واستجاب ا لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر رسول ا A أصحابه حين أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما منهم يوم بدر فبعث ا إلى عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئا .

كذا في هذه الرواية أن بني الحارث بن عامر ابتاعوا خبيبا وقال ابن إسحاق : وابتاع خبيبا حجير بن أبي إهاب التميمي حليف لهم وكان حجر أخا الحارث بن عامر لأمه فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بأبيه .

وقيل : اشترك في ابتياعه أبو إهاب بن عزيز وعكرمة بن أبي جهل والأخنس بن شريق وعبيدة بن حكيم بن الأوقص وأمية بن أبي عتبة وبنو الحضرمي وصفوان بن أمية وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر ودفعوه إلى عقبة بن الحارث فسجنه في داره فلما أرادوا قتله خرجوا به إلى التنعيم فصلى ركعتين وقال : الطويل : .

لقد جمع الأحزاب حولي وألبوا ... قبائلهم واستجمعوا كل مجمع .

وقد قربوا أبناءهم ونساءهم ... وقربت من جذع طويل ممنع .

وكلهم يبدي العداوة جاهدا ... علي لأني في وثاق بمضيع .

إلى ا أشكو غربتي بعد كربتي ... وما جمع الأحزاب لي عند مصرعي .

فذا العرش صيرني على ما أصابني ... فقد بضعوا لحمي وقد ضل مطمعي .

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع .

وقد عرضوا بالكفر والموت دونه ... وقد ذرفت عيناي من غير مدمع .

وما بي حذار الموت إني لميت ... ولكن حذاري حر نار تلفع .

فلست بمبد للعدو تخشعا ... ولا جزعا إني إلى ا مرجعي .

ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان في ا مصرعي .

وهو أول من صلب في ذات ا .

واسم الصبي الذي درج إلى خبيب فأخذه : أبو حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وهو جد عبد ا بن عبد الرحمن بن أبي حسين شيخ مالك .

أخبرنا أبو جعفر عبيد ا بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن إبراهيم بن إسماعيل أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري : أن أباه حدثه عن جده وكان رسول ا A بعثه عينا وحده فقال : جئت إلى خشبة خبيب فرقيت فيها وانا أتخوف العيون فأطلقته فوقع

إلى الأرض ثم اقتحمت فالتفت فكأنما ابتلعته الأرض فما ذكر لخبيب بعد رمة حتى الساعة .

وكان عاصم قد أعطى ا عهدا أن لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك أبدا فمنعه بعد وفاته لما أرادوا أن يأخذوه منه شيئا فأرسل ا الدبر فحماه .

أخرجه الثلاثة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين وهو البراد بالباء الوحدة والراء وآخره دال مهملة .

وأسيد بن جارية : بفتح الهمزة أيضا وكسر السين وجارية بالجيم .

خبيب جد معاذ .

س خبيب جد معاذ بن عبد ا بن خبيب .

قال أبو موسى : ذكره عبدان وروى بإسناده عن ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد عن معاذ بن عبد ا بن خبيب عن أبيه Bه قال : " أصابنا طش وظلمة فانتظرنا رسول ا A ليصلي بنا فخرج فأخذ بيدي " .

وذكر الحديث في فضل سورة الإخلاص والمعوذتين .

قلت : أخرجه أبو موسى على ابن منده وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه : خبيب أبو عبد ا الجهني وذكر الحديث وقد ذكرناه قبل وذكرت كلام أبي نعيم عليه .

باب الخاء والدال .

خداش بن بشير .

ب خداش بن بشير بن الأصم من بني معيص بن عامر بن لؤي . هو قاتل مسيلمة الكذاب فيما يزعم بنو عامر .

أخرجه أبو عمر .

خداش بن حصين .

د خداش أو خراش بن حصين بن الأصم . واسم الأصم رحضة بن عامر رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي له صحبة .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم له رواية قال : وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب .

أخرجه أبو عمر